

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في اللغة الإندونيسية، تعني كلمة "إستماع" الاستماع أو الانتباه^٢. الاستماع هو القدرة على فهم اللغة العربية المنطوقة، مما يمكن المرء من فهم اللغة العربية المستخدمة في المحادثة وبالتالي تجنب سوء الفهم الذي يمكن أن يسبب عقبات مختلفة في أداء المهام والأنشطة اليومية^٣. من خلال إتقان مهارات الاستماع المناسبة، من المأمول أن يصبح الطلاب أكثر إلماماً بأصوات اللغة العربية حتى يتمكنوا من نطقها بشكل صحيح.

تستخدم استراتيجية التعلم إستماع مجموعة متنوعة من الوسائط ونماذج التعلم، مثل الراديو والموسيقى ومقاطع فيديو يعد استخدام وسائل تعليمية مناسبة تلي احتياجات جيل أمراً بالغ الأهمية في عصر الإنترنت الحالي. ونظراً لأهمية تعلم اللغة العربية بطرق مبتكرة في عالم اليوم، يجب علينا أيضاً أن نتغير ونفكر في استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مثل يوتوب والعديد من التطبيقات الداعمة الأخرى كأدوات لتعلم اللغة العربية. تظهر هذه التطبيقات إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي وتدعم تعلماً أكثر تفاعلية وجاذبية لجيل.

باستخدام وسائل التعلم، يمكن للطلاب تحسين أدائهم ونتائجهم التعليمية، فضلاً عن زيادة نشاطهم في الفصل الدراسي. وذلك لأن استخدام وسائل التعلم يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، مما يؤدي بدوره إلى تحسين نتائجهم التعليمية. وبالتالي، فإن تحديد وسائل التعلم المناسبة يساهم أيضاً

² Qomi Akid Jauhari, "Pembelajaran Maharah Istima' Di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang," *Jurnal Tarbiyatuna* 3, no. 1 (2018): 129-52,

مجموعة جيلية تتميز بخصائص فريدة، وسنوات ميلاد محددة، وفروق جوهرية مقارنة بالأجيال السابقة. (Gen Z) يعد جيل زد³ ويقصد بجيل زد الأفراد الذين ولدوا في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٧م إلى عام ٢٠١٢م.

في تحسين جودة التعلم، لأن المعلمين ليسوا وحدهم من ينشطون في توفير المواد التعليمية، بل الطلاب الذين يرغبون في التعلم أيضاً، تؤدي الوسائط عموماً نفس الوظائف، وهي توفير المعلومات للجمهور، والمساعدة في تقليل القيود المكانية ونقل الآراء والأفكار إلى الجمهور.⁴

يُقدم استخدام تقنية جوجل الصوتية (Google audio) المدعومة بالذكاء الاصطناعي في التعليم مزايا عديدة تتوافق مع نتائج الأبحاث التي أُجريت في إندونيسيا خلال السنوات الخمس الماضية. وبشكل عام، تحسّن هذه التقنية جودة التعلّم من خلال توفير تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتكيفاً وكفاءة. ويتمشى هذا مع الأبحاث التي تُشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلّم اللغات يُمكن أن يزيد من تفاعل الطلاب، ويُسرّع اكتساب اللغة، ويُوفّر تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً وسياقية. وفي سياق الصوت، تتجلى هذه الميزة في قدرة الذكاء الاصطناعي على إنتاج أصوات أكثر طبيعية وسهولة في الفهم، مما يحسّن مهارات الاستماع بشكل ملحوظ.⁵

علاوة على ذلك، يُمكن الذكاء الاصطناعي الصوتي من تقديم تغذية راجعة تلقائية وفورية، وهي ميزة رئيسية مقارنةً بالأساليب التقليدية. وتشير أبحاث أخرى إلى أن الذكاء الاصطناعي قادر على توفير تحليل سريع واستجابة فورية لعمليات تعلم الطلاب، مما يزيد من فعالية التعلم وتحفيزهم. عملياً، تُساعد ميزات مثل تحويل النص إلى كلام، والتعرف على الكلام، والتلخيص الصوتي،

⁴ Sujarwo, "Materi II FUNGSI, JENIS Dan KEGUNAAN MEDIA PEMBELAJARAN," 2002.

⁵ Iqbal Rediansyah, "Manfaat Penggunaan Media Youtube Terhadap Perkembangan Anak Sekolah Dasar Di Asrama Spn Cisarua Bandung Barat," *Comm-Edu (Community Education Journal)* 3, no. 3 (2020): 315, <https://doi.org/10.22460/comm-edu.v3i3.4355>.

⁶ Siti Nurhayati, dkk., "Pemanfaatan Artificial Intelligence dalam Pembelajaran Bahasa untuk Meningkatkan Keterlibatan Siswa," *Jurnal Cendekia: Jurnal Pendidikan*, 2023.

الطلاب على فهم المادة دون الحاجة إلى القراءة المستمرة، مما يجعلها مثالية لأنماط التعلم المختلفة، ولا سيما المتعلمين السمعيين.⁷

ومن مزاياها الأخرى قدرتها على تخصيص التعلم، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تعديل المواد التعليمية لتناسب مستويات الطلاب. ويؤكد ذلك بحثٌ يُظهر قدرة تقنية الذكاء الاصطناعي على تعديل مستويات الصعوبة، وتقديم مخرجات التعلم، وتقديم تغذية راجعة تلقائية. لذا، لا يقتصر دور Google AI Audio على كونه وسيلةً لتقديم المواد التعليمية فحسب، بل يُعدُّ أيضاً أداةً للتقييم والتطوير المستمر للطلاب.⁸

من جهة أخرى، أظهرت الدراسات أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما في ذلك التعليم الصوتي، يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم. وتشير الأبحاث إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية وأقل رتابة، مما يؤثر إيجاباً على فهم المادة الدراسية. كما أن الميزات الصوتية التي يمكن استخدامها في أي وقت وأي مكان تمنح الطلاب مرونة أكبر في التعلم.⁹

بناءً على هذا الوصف، يمكن استنتاج أن مزايا تقنية الصوت المدعومة بالذكاء الاصطناعي من جوجل في مجال التعليم تشمل القدرة على توليد صوت طبيعي، وتقديم تغذية راجعة آلية، ودعم التعلم الشخصي، وزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم. وتؤكد هذه النتائج دراساتٌ منشورة في العديد من المجالات الإندونيسية خلال السنوات الخمس الماضية، والتي تُثبت أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم له أثر إيجابي على فعالية وجودة عملية التدريس والتعلم.

⁷ Rahmat Hidayat & Andi Setiawan, "Pengaruh Teknologi Artificial Intelligence terhadap Efektivitas Pembelajaran," *Jurnal Basataka*, 2022

⁸ Dwi Lestari, dkk., "Implementasi Artificial Intelligence dalam Personalisasi Pembelajaran," *Citizen Journal: Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia*, 2024.

⁹ Ahmad Fauzi, dkk., "Integrasi Teknologi AI dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *Jurnal Dikbastra*, 2021.

ب- أسئلة البحث

وفقا على الشرح التالي, ركائز البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. إلى أي مدى يؤثر استخدام جوجل للذكاء الاصطناعي الصوتي (Google AI Audio) في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة كديري؟

ج- اهداف البحث

كما أهداف البحث التي تم شرحها، فإن الهدف من هذا البحث هو :

1. لمعرفة مدى تأثير استخدام جوجل للذكاء الاصطناعي الصوتي (Google AI Audio) في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بمدينة كديري.

د- أهمية البحث

أما فوائد في هذا البحث يعني:

1. الفوائد التطبيقية، مقصود نتيجة أساسا الزيادة استخدام وسيلة التعليمية على التكنولوجيا. لذلك أن يسهل عملية التعلم.
2. الفوائد التطبيقية، مقصود أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدة على النحو التالي:

أ) للمباحث الآخرين

قادر على تحسين معرفته وفهمه للبحث العلمي وتحسين قدرته على التفكير العلمي عند كتابة العلمية.

ب) للطلاب

يمكن أن توفر أنشطة تعليمية تفاعلية ممتعة، بالإضافة إلى التعلم بطرق مختلفة لتحسين فهم المادة باستخدام وسائط على في أنشطتها.

(ج) للمعلمين

يؤمل أن يشكل هذا مرجعاً لتدريب المعلمين على استخدام أدوات التعلم لتطبيق Google AI Audio وتقييم نتائج تعلم الطلاب باللغة العربية. كما يمكن للمعلمين تكليف الطلاب بواجبات منزلية.

(د) للمدرسة

يمكن استخدام نتيجة البحث الحالية كمدخلات لتحسين جودة التعلم.

(هـ) للجامعة

ومن المؤمل أن تضيف البحث العلم والمقالات الواردة في هذا البحث مراجع إلى مطبوعات الجامعة، وهي الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ واصل كديري، كأبحاث سابقة أو مراجع للطلاب الذين سيفعلون أبحاثاً مماثلة، وخاصة طلاب تعليم اللغة العربية.

هـ- تحديد البحث

هذا البحث أكثر تركيزاً وتوجيهاً، يتم تحديد نطاقه في النقاط التالية:

١. تحديد المصطلحات

يقتصر هذا البحث على استخدام Google AI Audio كمتغير مستقل، ومهارة الاستماع كمتغير تابع. ويركز البحث على موضوع "المتزل" من منهج الصف السابع.

٢. تحديد المكان

تم إجراء هذا البحث في مدرسة ثانوية إسلامية حكومية ٢، منطقة كيديري وشمل طلاب الصف السابع في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

٣. تحديد الزمان

سيتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ أي ما بين يناير ومايو ٢٠٢٦ وذلك حسب جدول تعلم اللغة العربية في المدرسة

و- الدراسات السابقة

الدراسة السابقة جهود الباحث في تحديد أوجه الشبه والحصول على أفكار جديدة للأبحاث المستقبلية، بهدف تعزيز موقف البحث وإظهار تميزه. يدرج الباحث نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه بعد ذكرها في هذا الجزء. وفيما يلي الأبحاث السابقة التي لا تزال ذات صلة بموضوع الكاتب:

١. تهدف دراسة أجرتها سبتي أمينة عام ٢٠٢٥ بعنوان "استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات الاستماع في اللغة العربية" إلى تحديد مدى فعالية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي مع طلاب الصف السابع في اللغة العربية، واعتمدت على أساليب جمع البيانات من خلال الاختبارات والملاحظات. أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم كان له تأثير كبير على تحسين مهارات الاستماع. تتشابه هذه

الدراسة مع البحث المزمع إجراؤه في استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي والتركيز على مهارات الاستماع. إلا أن الاختلاف يكمن في الوسائط المستخدمة، حيث استخدمت الدراسة الذكاء الاصطناعي بشكل عام، بينما تستخدم هذه الدراسة تحديداً خدمة Google AI Audio كوسيلة تعليمية¹⁰.

٢. تهدف دراسة أجراها أحمد فوزي عام ٢٠٢٥ بعنوان "دمج تقنية تحويل النص إلى كلام المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعلم مهارات الاستماع باللغة العربية" إلى تحليل أثر هذه التقنية على مهارات الاستماع لدى الطلاب. واعتمدت الدراسة على منهجية تجريبية بتصميم اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج أن تقنية الذكاء الاصطناعي الصوتية حسّنت فهم الطلاب لمادة الاستبيان، نظراً لإنتاجها صوتاً أكثر طبيعية. ويتشابه هذا البحث مع البحث المزمع إجراؤه في استخدام تقنية الصوت المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعلم الاستبيان، بينما يكمن الاختلاف في نوع التطبيق المستخدم، حيث لم تستخدم الدراسة تطبيق Google AI Audio تحديداً¹¹.

٣. هدفت دراسة أجرتها نور ليستاري عام ٢٠٢٥ بعنوان "فعالية الوسائط المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الاستماع" إلى تحديد أثر استخدام الوسائط القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية. واعتمدت الدراسة على منهجية تجريبية مع اختبار لنتائج التعلم كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مهارات الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام هذه الوسائط. وتشابه الدراستان في تناولهما لأثر الوسائط المدعومة بالذكاء الاصطناعي على مهارات الاستماع، إلا أن

¹⁰ Siti Aminah, "Pemanfaatan Artificial Intelligence dalam Pembelajaran Maharah Istima' di MTs," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2025.

¹¹ Ahmad Fauzi, "Integration of AI-Based Text-to-Speech Technology in Arabic Listening Skills Learning," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2025.

الاختلاف يكمن في نوع الوسائط المستخدمة، حيث ركزت هذه الدراسة بشكل خاص على منصة جوجل الصوتية المدعومة بالذكاء الاصطناعي^{١٢}.
٤. تهدف دراسة أجرتها رينا واهيوني عام ٢٠٢٤ بعنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارات الاستماع" إلى تحسين فهم الطلاب لمهارات الاستماع من خلال هذه الوسائط. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية البحث الإجرائي الصفي. وأظهرت النتائج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية يُسهم في زيادة اهتمام الطلاب وتحسين مخرجات التعلم. ويكمن التشابه بين هذه الدراسات في استخدام الوسائط السمعية في تعليم مهارات الاستماع، بينما يكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة لم تستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي^{١٣}.

٥. استخدمت دراسة ديدي كورنياوان لعام ٢٠٢٤، بعنوان "تأثير وسائط الفيديو المتحركة على مهارات الاستماع لدى الطلاب"، منهجاً تجريبياً، وأظهرت زيادة ملحوظة في هذه المهارات. وبينما ركزت كلتا الدراستين على مهارات الاستماع، يكمن الاختلاف في الوسائط المستخدمة: الفيديو المتحرك، وليس الصوت المعتمد على الذكاء الاصطناعي^{١٤}.

٦. استخدمت دراسة أجراها محمد هدايت عام ٢٠٢٣ بعنوان "استخدام الوسائط الصوتية في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات الاستماع" منهجاً تجريبياً، وخلصت إلى أن الوسائط الصوتية فعّالة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. تتشابه هذه الدراسات في استخدام الوسائط

¹² Nur Lestari, "Efektivitas Media AI Presenter dalam Meningkatkan Maharah Istima'," *Al-Fusha: Jurnal Bahasa Arab*, 2025.

¹³ Rina Wahyuni, "Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Maharah Istima'," *Jurnal Pendidikan Islam*, 2024.

¹⁴ Dedi Kurniawan, "Pengaruh Media Video Animasi terhadap Maharah Istima' Siswa," *Jurnal Pendidikan Bahasa*, 2024.

الصوتية، لكن الاختلاف يكمن في نوع الصوت، الذي لا يزال تقليدياً وليس قائماً على الذكاء الاصطناعي مثل Google AI¹⁵ Audio.

٧. البحث الذي أجرته إنتان فيراواتي بعنوان “تأثير استخدام الوسائل الصوتية على اكتساب مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار العمل مترو” له أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي تجريه الباحثة حالياً. ويتمثل وجه التشابه في استخدام الوسائل الصوتية، والتركيز على مهارة الاستماع، واستخدام المنهج الكمي بالطريقة التجريبية. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في الوسيلة المستخدمة، حيث استخدم البحث السابق الوسائل الصوتية العادية، بينما يستخدم هذا البحث Google AI Audio القائم على الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence). إضافة إلى ذلك، كان موضوع البحث السابق طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية، بينما أُجري هذا البحث على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية^{١٦}.

ز- تعريف إجرائي

لتجنب سوء الفهم في تفسير المصطلحات الموجودة، أكدت الباحثة وبحث عدة مصطلحات تتعلق بعنوان البحث تعريف إجرائي هو كما يلي:

١. ثير

التأثير هو قوة أو قدرة تُحدث تغييراً في شيء ما، سواءً كان ذلك في شكل مواقف أو سلوك أو نتائج مُحققة. في السياق العام، يُعرّف التأثير بأنه أي شيء له أثر أو تأثير على شيء معين. أما في سياق البحث، فيشير

¹⁵ Muhammad Hidayat, “Penggunaan Media Audio dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Maharah Istima’,” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023.

¹⁶Intan Ferawati, “Pengaruh Penggunaan Media Audio terhadap Pemerolehan Maharah Istima’ Siswa Kelas XI Madrasah Aliyah Darul A’mal Metro” (Skripsi, UIN Jurai Siwo Lampung, 2025), hlm. 1-5.

التأثير إلى علاقة السبب والنتيجة بين متغيرين: المتغير المستقل باعتباره العامل المؤثر، والمتغير التابع باعتباره العامل المتأثر. وبالتالي، يُشير التأثير إلى مدى قدرة أحد المتغيرين على إحداث تغيير في متغير آخر. على سبيل المثال، في البحث التربوي، يُمكن أن يُؤثر استخدام الوسائط التعليمية على تحسين قدرات الطلاب التعليمية.

٢. تقنية الصوت بالذكاء الاصطناعي من جوجل

تقنية جوجل الصوتية المدعومة بالذكاء الاصطناعي هي تقنية طورتها جوجل لإنشاء الكلام ومعالجته وفهمه تلقائياً. تُمكن هذه التقنية النظام من تحويل النص إلى كلام (تحويل النص إلى كلام)، والتعرف على الأصوات البشرية (التعرف على الكلام)، وتحسين جودة الصوت للحصول على صوت أكثر وضوحاً وطبيعية. بفضل الذكاء الاصطناعي، لم يعد الصوت الناتج آلياً، بل أصبح أقرب إلى الصوت البشري بنبرة واضحة ومعبرة. أما من حيث الاستخدام، فتستخدم تقنية جوجل الصوتية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في خدمات متنوعة مثل المساعدين الافتراضيين، والتعليم الصوتي، وإنشاء المحتوى، وحتى ميزات تلخيص المواد الصوتية.

٣. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي مهارة تهدف إلى استيعاب وفهم وتحليل معنى ما يقال أو يسمع. وتعد هذه المهارة إحدى الأركان الأساسية الأربعة لتعلم اللغة العربية، والتي تشمل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يقاس مستوى مهارة الاستماع بناءً على زيادة درجات الاختبارات قبل عملية التعلم وبعدها. وتعدّ مهارات الاستماع والفهم لدى الطلاب، بالإضافة إلى قدرتهم على فهم ما يناقش بوضوح، بالغة الأهمية. لذلك،

ينبغي استخدام أساليب التعلم التفاعلي لتسهيل هذه العملية، حتى يتمكن الطلاب من فهم ما يتعلمونه بسهولة أكبر.

ح- فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مؤقتة للمشكلة المطروحة وتحتاج إلى اختبارها للتأكد من صحتها ببيانات أكثر اكتمالا وداعمة، مايلي فرضية هذه البحث:

HA إن استخدام وسائط google AI audio ليس فعالاً في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية الثانية، مقاطعة كديري.

HO عد استخدام وسائط google AI audio فعالاً في "مهارة الاستماع" لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية في منطقتين في كديري.